

والا م على ثيبي منها كما ا دخلت ذلك على الحسن الوجه ومع ذلك ايضا ان الابدان يحسن فيهن تقول خير منك زيد وابوه عشرة زيد وسوا عليه الخير والشر ولا يحسن الابدان قولك حسن زيد فلما جاءت مضارعة للاسماء التي لا تكون صفة وقويت في الابدان كان الوجه فيها عندهم الرفع اذ كان النعت للآخر وذلك مرت برجل خير منه ابوه ومررت برجل سوا عليه الخير والشر ومررت برجل اب لك صاحبه ومررت برجل حسبك من رجل هو ومررت برجل ايمار رجل هو وان قلت مرت برجل حسبك به من رجل رفعت **وزعم الخليل** حمه الله ان به هنا بمنزلة هو ولكن هذه البادخلت هنا توكيدا كما قال كفى الشيب والاسلام وكفى بالشيب والاسلام فان قلت مرت برجل شديد عليه المر والبرد جرت من قبل ان شديدا قد يكون صفة وحده مستغنيا عن عليه وعن ذكر المر والبرد ويدخل في جميع ما دخل الحسن وان قلت مرت برجل سوا الخير والشر جرت لان هذا من صفة الاول فصا وكقولك مرت برجل خير منك وان قلت مرت برجل مستوعبه الخير والشر جرت لانه صار عملا بمنزلة قولك مرت برجل بجل مفضض سيفه ومررت برجل مسموم شرابه فاذا قلت سم وفضة رفعت وتقول مرت برجل سوا ابوه وامه ومررت برجل سوا درهمه وكانك قلت مرت برجل تام درهمه وزعم يونس ان ناسا يجره كما يجره ومررت برجل خير صفة وصحا يقولك في رفع هذا انك لا تقول مرت بخير منه ابوه ولا

بسوا عليه الخير والشر كما تقول بحسن ابوه وتقول مرت برجل كل ماله درهمان لا يكون فيه الا الرفع لان كل مبتدأ والدرهمان مبنيان عليه فان اردت به ما اردت بقولك مرت برجل ي عشره ابوه جاز لانه قد يوصف به تقول هذا مال كل مال وليس استعماله وصفا بقوة اي عشره ولا كثرة وليس بابعد من مرت برجل خير صفة ومن جواز الرفع في هذا اني سمعت رجلا من العرب غريبين يقولان كان عبد الله حسبك به رجلا وهذا القرب الى ان يكون فيه الاجرام على الاول اذ كان في الخبز والصفة لان هذا يوصف به ولا يوصف بالخبز ونحوه **هذا باب ما يكتوب من الاسماء صفة مفردا وليس بفاعل ولا صفة** تشبه الفاعل كالحسن واسماؤه وذلك قولك مرت بحمة ذراع طولها ومررت بشوب مع طولها ومررت برجل مائة ابله مر فبره تكون صفات كما كان خير منك صفة يد لك على ذلك قول العرب اخذ بنو فلان من بني فلان ابلا مائة قال الشاعر وهو الاعشى

**لئن كنت في حبت ثمانين قامة** و رقيبت اسباب السماء بسلم فاختير الرفع فيه لانك لا تقول ذراع الطول منونا ولا غير منون ولا تقول مرت بذراع طوله وبعض العرب يجره كما يجر الخبز حين تقول مرت برجل خير صفة ومنهم من يجره وهم قليل كما تقول مرت برجل سد ابوه اذ كنت تريد ان تجعله شديدا

بسوا